
مجموعة
المحيطات والبحار
أعجب حيوانات
المحيطات والبحار

رائد يحدثكم عن:

مجموعة
المحيطات والبحار

# أعجب حيوانات المحيطات والبحار

حيوانات المحيطات والبحار يا أصدقائي ..
تدعو إلى العجب فعلاً ،
فكيف حين تكون القصة .. ؟مع أعجب حيوانات المحيطات والبحار ؟


التأليف
ابراهيم حلمي الغوري

التدقيق اللغوي
محمد كمال

الرسوم
فيكين برتزيان

والآن يا أصدقائي أليس عجيباً أن نرى تضاريس ضخمة ..
قرب ساحل المحيط أو البحر أو في عرضهما ،
ثم نعلم أن هذه التضاريس من صنع حيوان ..
بحري دقيق يدعى (المرجان) .
وهذه التضاريس من صخور الكلس الأبيض الناصع ،
أو من الكلس ذي اللون البنفسجي الرائع ..
أو حتى من اللون الأحمر الفاقع .
والمدهش أن حيوان (المرجان) هو الذي شيد ذلك كله ..
ومن مفرزاته ، ليتخذ من ثقوب تركها في التضاريس ،
ليتخذ منها مسكناً له .
فأي حيوان بحري هذا ؟



والحقيقة . . أن (المرجان) : حيوان دقيق الشكل ، هلاميّ البنية ، يعيش في المحيطات والبحار الحارة . . التي لا يقل متوسط درجة حرارتها عن (20°) درجة ، وعلى عمق وسطي قدره (50) متراً ، في مياه رائقة ، وبعيداً عن . . مصبات الأنهار والوديان .

والغريب أيضاً أن هذا الحيوان (المرجان) ، لا يغادر مسكنه ، ويتغذى بما تنقله المياه إليه . . من (العوالق البحرية) وغيرها . . لتكون غذاء له .



وأهم التكوينات التي يؤدي التصاقها ببعضها إلى تشكيل . .

التضاريس المرجانية هي :

(الأقراص المرجانية المثقّبة) ثم (الشعاب المرجانية المثقبة) . .

التي تشبه جذوع الأغصان المتشعبة .

ومن تلاحم تلك الأقراص والشعاب ، تنشأ قرب السواحل . .

الأرصفة المرجانية ،

وتنشأ فوق المناطق الضحلة المحيطية (الحواجز أو الرفوف

المرجانية) ،

أما فوق الجزر المحيطية أو البحرية المغمورة بالماء فتنشأ . .

(الجزر المرجانية) التي يتوسط كلاً منها بحيرة مالحة ،

وتسمى مجموعة تلك الجزر باسم (آتول) .



والحيوان الهام الذي يشبه (المرجان) من بعض الوجوه :

(الإسفنج) لأنه هو الآخر ، هلامي البنية ودقيق ،

ويعيش في ثقوب الهيكل اللدن ،

الذي يبنيه من مفرزاته أيضاً . .

وعلى شكل جذع شجرة متشعبة الأغصان ،

والتي يلصقها بصخور قاع البحر ،

وعلى جسم هذا الحيوان . توجد ثقوب صغيرة

يدخل منها الماء ومعه الغذاء ،

بينما يخرج الماء فقط من الثقوب الكبيرة ،



ويبني (الإسفنج) هيكله الإسفنجي المثقَّب بارتفاع ..

يتراوح بين (25 ـ 75) سنتيمتراً ،

وله (500) نوع ، ذات ألوان مختلفة ،

إنما أجود أنواعه ما كان بني اللون .

ويقطع الغواصون (الإسفنج) من قاع البحر ، ثم ينقل إلى أحواض ..

فيها حمض ممدّد ، يذيب جسم الحيوان ، ثم يغسل ويجفف ،

ليستخدم في صناعة (الأثاث الفاخر) ،

و (مقاعد السيارات) و (ماسحات الزجاج) .

وأهم مناطق استخراجه :

ـ الشواطىء الجنوبية والشرقية (للبحر المتوسط) .

ـ سواحل كاليفورنيا وشرق الولايات المتحدة .

ـ سواحل (جزر البحر الكاريبي) .



ويُكمِلُ روعةَ حيوانات البحر (مَحار اللؤلؤ) الرائع ،
وهو ذو جسم رخوي ، يعيش ضمن . .
قوقعة كلسية ذات فلقتين ،
وإذا ما نفذ إلى الغشاء القائم بين جسم الحيوان وصدفته . .
جسم دقيق صلب ـ كحبة الرمل مثلاً ـ ،
فإن أنسجة هذا الحيوان ، تفرز حول ذلك الجسم الصلب ،
مادة كلسية نقية لامعة ، تغلّفه . .
متخذة شكل كرة صغيرة ،
لا تلبث أن تكبر شيئاً فشيئاً
حتى تغدو لؤلؤة ثمينة .



وهذا يعني يا أصدقائي أن على الغواصين . .

أن يجمعوا أعداداً كبيرة من (محار اللؤلؤ) . .

حتى يقعوا على صدفة تحمل في طياتها لؤلؤة .

ولهذا ابتكر أحد علماء الأحياء في (اليابان) طريقة زرع اللؤلؤ ،

وذلك بإدخال لؤلؤة دقيقة إلى داخل القوقعة ،

ويتم زرعها بين أجسام تلك الحيوانات وصدفتها . .

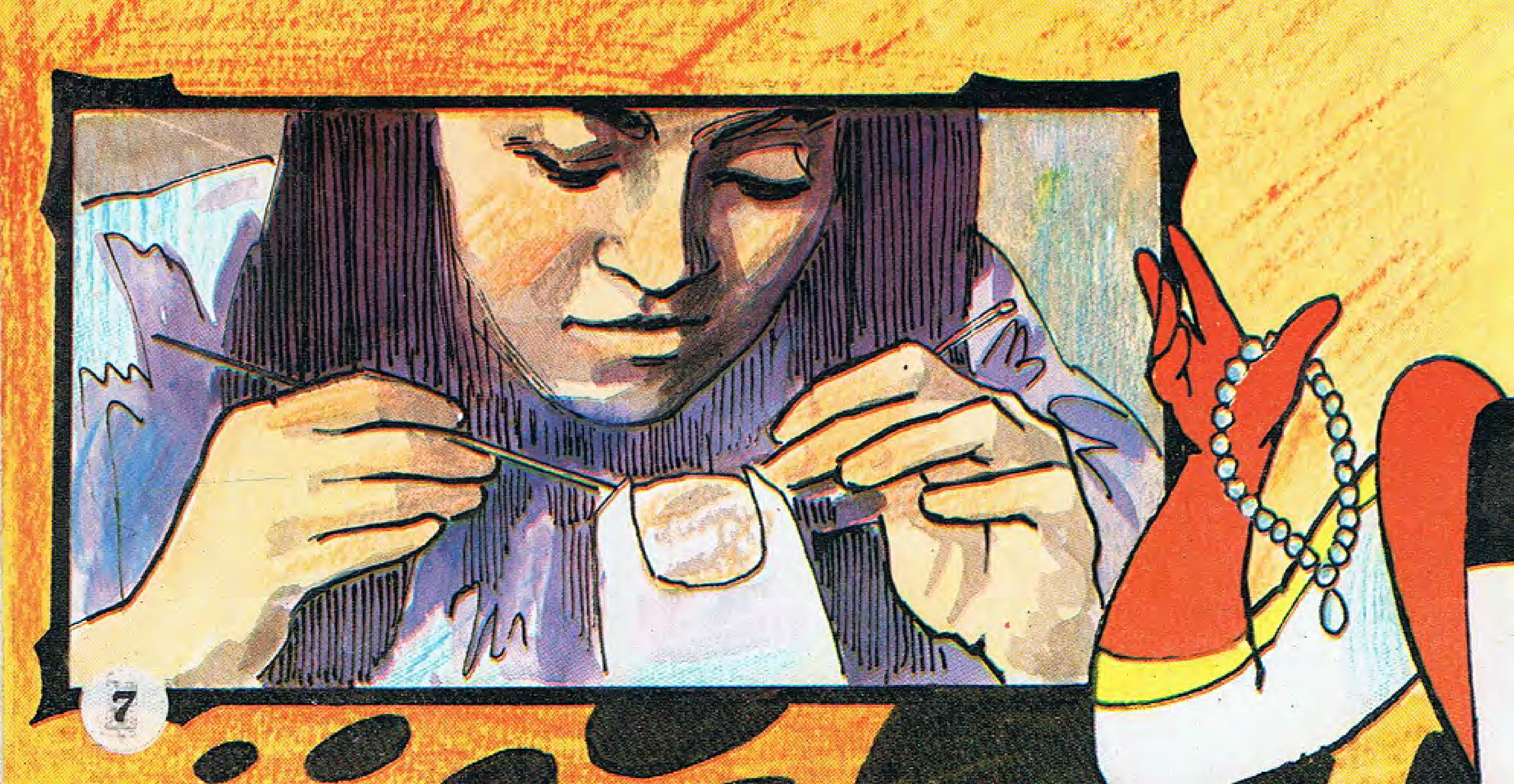
دون إصابتها بأي أذى ،

ثم توضع في أحواض خاصة تربّى فيها ،

وبذلك يتم الحصول على أكبر كمية من اللآلىء الكبيرة ،

إلا أنها تبقى . . . دون اللؤلؤ الطبيعي . .

جمالاً وقيمة .



أما أهم النباتات البحرية التي تغطي الصخور والساحلية . .

والتي تعتبر غذاء أساسياً للحيوانات البحرية ،

فهي : (الأشنيّات والطحالب) .

وهي نباتات أنبوبية جوفاء ،

دقيقة وليس لها جذور أو سوق أو أوراق ،

وليس لها بذور ، وتكون خضراء أو حمراء أو بنية ،

ثم (الغَلفن) وهو عشب ينمو بين الصخور الساحليّة ،

وهو غذاء يتغذى به (اليابانيون) ،

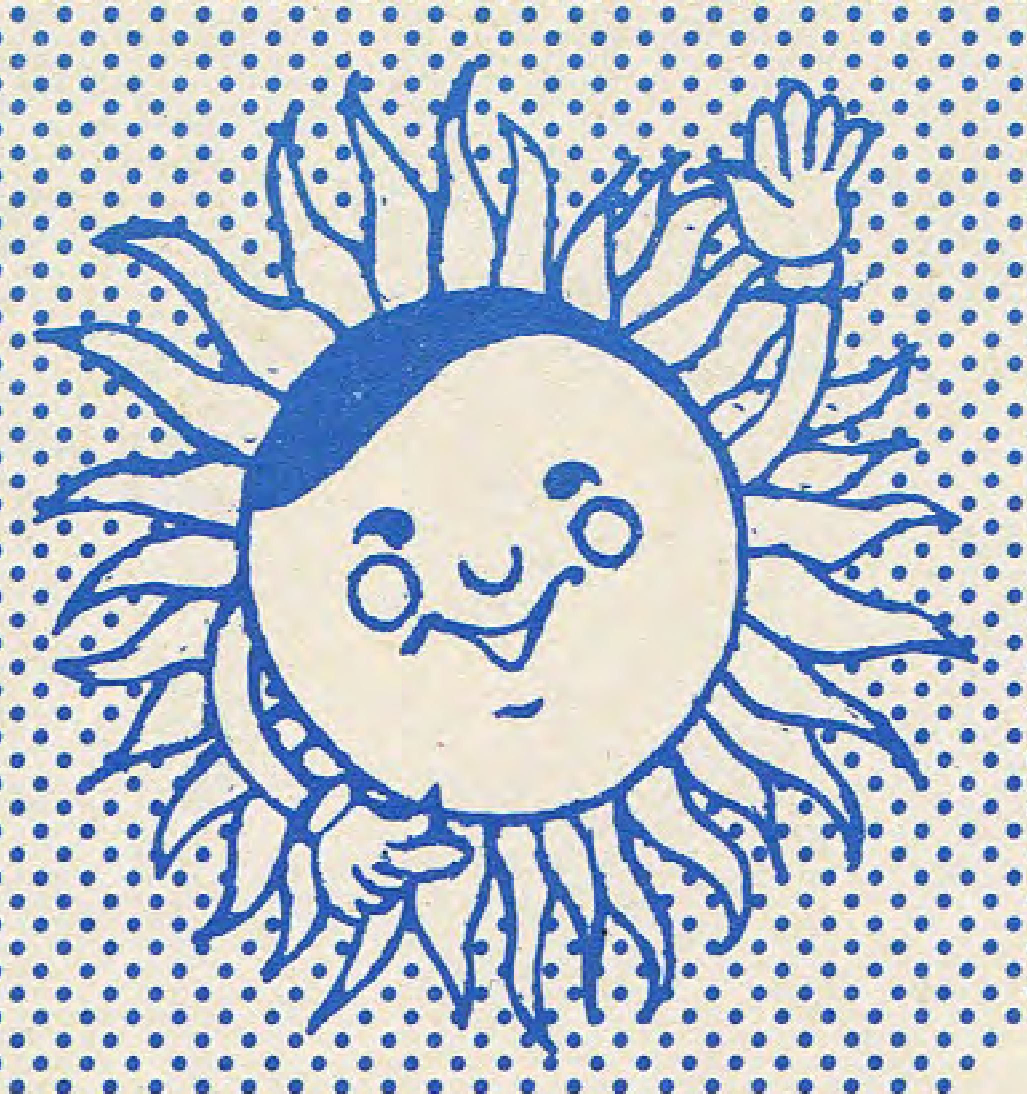
وتصنع منه (الأصماغ) .

وثمة نباتات أخرى مثل نبتات (المانغروف) ،

التي تنمو على الصخور المرجانية بطول (30 ـ 45) سم .

ثم (خيار البحر) و (ورود البحر) .





محار اللؤلؤ

يا أصدقائي أعجبنا ..

وأغنى فكرنا علماً وثقّفنا

وقصتنا الأخيرة نقرأ فيها

«دور المحيطات والبحار في الاقتصاد العالمي»

**صديقكـــم رائـــد**

سورية ـ حلب ـ ص.ب ٧٣٨١ ـ تلكس: ٣٣١٠١٢ البكو ـ المكتب الرئيسي: شارع اسكندرون ـ هاتف: ٢٢٤٧٠٨ ـ
Syria_Aleppo_P.O.Box: 7381_Telex: 33 10 12 Albco_Head office: Iskanderoon str. tel. 22 47 08_






ربيع للنشر
RABIE PUBLISHING